

هي...!



كانت تؤذي كل الطفوس معي

حتى الصباح الندي

وتفيض بي بماء ليلكي

كانت تنام بداخلي الموجي

مثل يمامة

تدفعني نهدها بجناح ريش

وكانت تعصر الخمرة

تعتقني عند المساء بكأسها

وتستلقي على لغتي الربيعية°!

كانت تبدّل ثوبها الشفافَ

كلّ قصيدةٍ مثل القصيدة°!

وتملأني بأبيض قطعتين صغيرتين°

في مثلث جسمها الورديّـ

كانت نشأتي الأخرى

ومضمار السباق إلى الشبق°

كانت كلون البحر عند الزرقة الأولى

كشعاعٍ ساربٍ من لدنٍ وردٍ°!

كانت الطرفَ المكانيّ المسافر°

تنشئ طرفها في طرفها من دون تيهٍ

وارتباك°!

كانت وكانت

ثم صارت لا هنا تمضي إلى حيثي...

